الصباح الدولية
15
العدد 3210 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 27 صفر 1440 - الموافق 5 نوفمبر 2018
Monday 5 November 2018 - No.3210 - 11 th Year

الشرعية تصعد عملياتها العسكرية وتحقق انتصارات ضد الانقلابيين

هادي: سنسقط الحوثي كما أسقطنا الاستعمار

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

دبابة مسلحة للجيش الوطني تقصف مواقع للحوثيين في الحديدة

عدن – «وكالات»: توعد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، مساء السبت، «بسقوط علم حوثي إيران كما سقط علم الاستعمار البريطاني في مثل هذه الأيام في نوفمبر الجاري العظيم وسيرتفع علم الجمهورية اليمنية فوق قمم جبال مران بمحافظة صعدة، وإن النصر قريب».

وجاء ذلك خلال اتصاله بقائد لواء العروبة العميد عبدالكريم السدعي، مشيدا بما وصفه بالبطولات التي يسطرها الأبطال في جبهتي الملاحيط وكتاف بصعدة، تباعا بدعم وإسناد من الأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ».

وأكد أن «هذه الانتصارات النوعية هادفة إلى تحرير محافظة صعدة من الميليشيا الحوثية، وتخليص الوطن من شرور هذه العصابة الخبيثة ليتمتع الوطن والشعب اليمني بالأمن والاستقرار والطمأنينة».

وقال «قريبا سيرفع علم الجمهورية في قمم جبال مران (المعقل الرئيسي لزعيم ميليشيا الحوثي عبدالملك الحوثي)، وإن هذه العمليات العسكرية النوعية ستتواصل حتى تحرير العاصمة صنعاء وتحقيق حلم أبناء الشعب اليمني في الدولة المدنية الاتحادية الحديثة».

ومن جانبه، أوضح السدعي أن قوات الجيش الوطني تقدمت في جبهة الملاحيط أكثر من 40 كيلومترا باتجاه قمة جبل مران، وحررت أكثر من 20 قرية كانت الميليشيا تسيطر عليها، مؤكدا أن قوات الجيش الوطني أصبحت الآن مطلة على «مثلث مران» أبرز مواقع الميليشيا في وادي خلب، وأن الجيش الوطني سيرفع علم الجمهورية في أعلى قمة الجبل في القريب العاجل.

وكثفت قوات الجيش الحكومي بمساندة قوات التحالف العربي عملياتها العسكرية منذ أيام في عدة جبهات بمحافظتي صعدة والحديدة، محققة تقدم نوعي باتجاه مواقع الحوثيين، تزامنا مع دعوات الأمم المتحدة إلى عقد جولة جديدة من المفاوضات بين الأطراف المتصارعة في اليمن لإنهاء الحرب التي تشهدها البلاد منذ نحو 4 سنوات.

من ناحية أخرى صعدت الحكومة الشرعية في اليمن، والمعترف بها دوليا، من عملياتها العسكرية، ضد ميليشيا الانقلاب في العديد من الجبهات أبرزها جبهة الساحل الغربي، في تهامة، وصعدة، وحضرموت، في شمال وغرب البلاد، السبت.

وقالت مصادر يمنية، إن «قوات الشرعية حققت انتصارات نوعية على الانقلابيين في الحديدة، واستعادة السيطرة على أجزاء واسعة في شرق وجنوب المدينة، وسط غارات مكثفة لطيران التحالف العربي، استهدفت تعزيزات وتحركات الميليشيات».

وفي صعدة، توغلت القوات الحكومية بإسناد جوي في معقل زعيم المتمردين الحوثيين، عبد الملك الحوثي، وسط انهيارات متواصلة للميليشيات المدعومة من إيران، كما استعادت السيطرة على مواقع في بلدة حرض غرب محافظة حجة.

وقال موقع وزارة الدفاع اليمنية: «إن القوات الحكومية، حققت تقدماً ميدانياً نوعياً في مديرية حرض غرب محافظة حجة، في أعقاب معارك ضارية خاضتها ضد ميليشيات الحوثي الإرهابية».

وقال مصدر ميداني، إن «القوات الحكومية أحكمت السيطرة على أجزاء واسعة في وادي بن عبد الله، وصولاً إلى قرية الظبرتين، مقتربة من مركز المديرية».

يأتي ذلك عقب تنفيذ عملية هجومية على مواقع الميليشيات الحوثية في المناطق ذاتها، تكبدت خلالها الميليشيات عدداً كبيراً من القتلى والجرحى.

وأوضح الخبير العسكري، العقيد صالح علي، أن تصعيد الشرعية لعملياتها العسكرية تأكيد على رفضها أي حلول تبقي نسخة من حزب الله، في اليمن وفي جنوب السعودية تحديداً.

وأضح الخبير العسكري: «الحكومة الشرعية ودول التحالف العربي، منحت الجهود الدولية والأممية الكثير من الفرص، على أمل أن يقبل الحوثيون بالسلام ويسلموا السلاح، ويوقفوا الحرب، لكن ذلك لم يحدث، والعمليات العسكرية المتصاعدة هي البديل لذلك».

وقال: «إن العمليات العسكرية الخاطفة والانتصارات النوعية التي تحققها قوات العمالقة الجنوبية، والقوات التهامية، وحراس الجمهورية في الحديدة، وكذلك العمليات العسكرية في صعدة، تأتي تأكيداً أن الميليشيات باتت في أضعف مراحلها». مؤكداً أن تحرير الحديدة، كفيل بأن يدفع الميليشيات الحوثية إلى الاستسلام، وهو ما يتم العمل عليه حالياً.

من جهة أخرى أفاد مركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، بأن الميليشيات الحوثية الإرهابية، تحتجز 16 ناقلة وسفينة في ميناء الحديدة والصليف غرب اليمن.

وقال المركز إن «التقارير الواردة إليه أفادت أن الناقلات والسفن تحمل مواد غذائية، ومشتقات نفطية، وبعضها محتجز لأكثر من شهر، ما يهدد عشرات آلاف الأطنان من القمح والذرة والسكر وفول الصويا بالتلف».

وناشد المركز، كافة المنظمات الدولية الإنسانية العاملة في اليمن، الضغط على جماعة الحوثي الإرهابية، للإفراج عن السفن المحتجزة بشكل عاجل، والسماح لهذه السفن بإفراغ حمولتها لإيصال المساعدات الغذائية والإغاثية إلى المناطق اليمنية الشمالية.

ودعا مركز إسناد العمليات الإنسانية، هذه المنظمات والمجتمع الدولي إلى شجب واستنكار هذه الممارسات التي تتسبب في عرقلة العمليات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني.

وأورد «إسناد»، إحصائية تفيد بأن 5 سفن محتجزة داخل ميناء الحديدة، تحمل على متنها أدوية، ومعدات طبية، وسكراً وغازاً مسالاً، بينما يحتجز الحوثيون 8 سفن تحمل الذرة، والصويا، والقمح، والدقيق، والغاز المسال بمنطقة رمي المخطاف في ميناء الحديدة.

وبلغ عدد السفن المحتجزة داخل ميناء الصليف 3 ، وأخرى لم يسمح لها بتفريغ حمولتها من الذرة والقمح وفول الصويا.

وأضاف أنه يوجد على متن هذه السفن المحتجزة 134 مهاجراً، و293 بحاراً، يحملون 17 جنسية آسيوية، وأوروبية، وأفريقية، وتحمل السفن أعلام 9 دول، وهي جيبوتي، سيراليون، مالطا، كوموروس، جزر المارشال، الباهامس، بنما، تنجيريا، بالاو.

وتقدر حمولات السفن الإجمالية بنحو 198 ألف طن، 116 ألف طن، منها قمح وذرة وسكر وفول الصويا، و79722 طناً أدوية ومعدات طبية، و119 ألف طن غاز مسال.

وذكر المركز في بيان أنه أطلع على البيانات الصادرة عن عدد المنظمات الحقوقية، وتحذيراتها المتكررة من شبح المجاعة التي تهدد الشعب اليمني القطاع الشمالي.

وأكد «إسناد» أنه أعلن ذلك، «انطلاقاً من دور المركز في تسهيل العمل الإنساني للمنظمات الدولية العاملة في اليمن، وتذليل الصعوبات التي تواجه هذه المنظمات في أداء أعمالها، وإدراكا لأهمية إطلاع المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية على أبرز الأسباب التي تساهم بشكل مباشر في تفاقم الأزمة الإنسانية اليمنية».

وشدد المركز على أنه اعتمد في الأرقام والمعلومات على «ما يرد إلى المركز من تقارير عن سير العمليات في الموانئ اليمنية، والتي تقوم على استقبال المواد الغذائية والمشتقات النفطية».

كما تمكنت القوات المشتركة اليمنية ويدعم من التحالف العربي لدعم الشرعية، من تحقيق انتصارات سريعة ومباغته على الانقلابيين في مدينة الحديدة غربي اليمن، حيث الميناء الاستراتيجي الهام، وسط غارات جوية مكثفة على مواقع ميليشيا الحوثي، ألحقت بهم خسائر كبيرة.

وقالت مصادر عسكرية ميدانية: «إن قوات المقاومة الجنوبية تمكنت من التوغل في شرق مدينة الحديدة واستعادة السيطرة على كيلو عشرة وجامعة الحديدة وحي الربصة، ومشطت أجزاء واسعة من جنوبي المدينة، فيما باشرت الفرق الهندسة نزع آلاف الألغام الأرضية التي زرعها الحوثيون في كل مكان».

وأكد مصدر ميداني أن العشرات من ميليشيا الحوثي قتلوا في معارك اليوم السبت، مشيرا إلى أن هدف القوات طرد الميليشيات من ميناء الحديدة الاستراتيجي.

وقال سكان إن ميليشيات الحوثيين تعيش حالة من الارتباك، ولجأت إلى التحصينات عقب عملية نوعية في وسط مدينة الحديدة، نفذها مقاومون تهاميون.

وقال وكيل محافظة الحديدة وليد القديمي، إن قوات العمالقة الجنوبية وأسود تهامة وحراس الجمهورية تمكنوا من تحقيق انتصارات نوعية في مدينة الحديدة، والتوغل داخل المدينة، وقام مسلحون مقاومون باستهداف 3 من أفراد الميليشيات كانوا يستقلون سيارة بسلاح شخصي مما أدى إلى مقتلهم في أحد شوارع المدينة.

وقال القديمي إن «تنفيذ عملية ناجحة في وسط مدينة الحديدة، يؤكد أن عملية التحرير اقتربت، وأن الحديدة سوف تلفظ الميليشيات إلى الأبد».

وذكر سكان أن الحوثيين باتوا يشعرون بالخوف ويمنعون المواطنين من الاقتراب من أماكن تمركزهم خشية استهدافهم.

وتسعى القوات العسكرية وبدعم من القوات المسلحة الإماراتية وطيران التحالف العربي لدعم الشرعية، لاستعادة ميناء الحديدة الاستراتيجي الهام الذي يسيطر عليه الانقلابيون منذ نحو أربعة أعوام.

وتسببت سيطرة الميليشيات الانقلابية على الميناء في حرمان سكان تهامة ومحافظات شمال اليمن من إيرادات الميناء، وكذلك من المساعدات الإغاثية التي تصل عبر الميناء والتي يبيعها الحوثيون لدعم مجهودهم الحربي.

وتسببت المجاعة في وفاة العشرات من التهاميين أغلبهم أطفال، الأمر الذي دفع الحكومة الشرعية إلى مطالبة الأمم المتحدة أكثر من مرة للإشراف على ميناء الحديدة أو تسليم الميناء للحكومة الشرعية، غير أن الحوثيين رفضوا كل المساعي الأممية لتحييد الميناء الذي يغذي نحو 70 في المئة من سكان اليمن الشمالية.

وفي معقل الحوثيين، حققت القوات الحكومية انتصارات نوعية كبيرة، حيث تمكنت القوات من التوغل في عمق صعدة ووصلت إلى قبر مؤسس ميليشيات الحوثي حسين بدر الدين.

وقال المحلل السياسي اليمني أحمد السبئي، إن «قوات المقاومة المشتركة اقتربت من السيطرة الكاملة على ميناء ومدينة الحديدة، ولا يفصلها عن ذلك إلا مسافة قليلة وبهذا سيكون الشعب، مسنودا بأبطاله الميامين الشجعان، قد استعاد أكبر مصدر من مصادر إيرادات الدولة، إلى جانب استعادة لقمة العيش والدواء المنهوب من قبل تلك العصابات الحوثية الإجرامية».

وأكد السبئي أن «السيطرة على مدينة وميناء الحديدة أصبح مطلبا شعبيا وضرورة وطنية استدعت حشد كل الطاقات والجهود الشعبية والعسكرية والانتصار لإرادة الشعب في تخليصه من شر هؤلاء القتلة الذين لم يردعهم لا دين ولا قانون ولا عرف».

وقال إن «الحوثيين لم يستخدموا الميناء إلا لنهب إيراداته وتحويلها لمشاريعهم الخاصة، ومحاصرة لقمة عيش المواطن اليمني، ونهب المساعدات الغذائية والدوائية، وتهريب الصواريخ والأسلحة والمخاطر من إيران لتقتل بها الشعب اليمني... لذا كان من أوجب الواجبات علينا اليوم، وعملا بكل المبادئ والقيم الدينية والقوانين والأنظمة والأعراف المجتمعية، فك هذا الحصار المفروض على لقمة عيش المواطن وحقه في العيش الكريم، وكذلك قطع اليد الكبرى الداعمة لهذه العصابة الإجرامية وعزلها وشل تحركاتها وتواصلها مع إيران».

ومن جانبه، أضاف القيادي في المقاومة التهامية أيمن جرمش، أن «عمليات الحديدة تسير بوتيرة عالية وهناك عمليات عسكرية تنفذ بخطط مدروسة وتحقق انتصارات، وفقا لما يتم رسمه للقوات المشتركة».

وأكد جرمش: «أن لا خيار أمام الانقلابيين الموالين لإيران سوى الاستسلام والخروج من الحديدة، وتسليمها لأهلها».

وقال «الحوثيون ارتكبوا جرائم بشعة بحق الشعب اليمني والشعب التهامي، واليوم القوات تقول كلمة الفصل في إنهاء الاحتلال الحوثي للحديدة، والذي دام لنحو 4 أعوام تعرض خلاله المدنيون لأبشع أنواع الحصار والتجويع والقهر».

السعودية: حماية حقوق الإنسان مكفولة للجميع

المملكة تحرص على تعزيز وحماية حقوق الانسان

الرياض – «وكالات»: أكد وفد المملكة العربية السعودية الدائم في الأمم المتحدة، حرص المملكة على تعزيز وحماية حقوق الإنسان انطلاقا من مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.

وأشار الوفد إلى سن قوانين وأنظمة متعلقة بحقوق الإنسان، وتحديث نظام القضاء والعدالة الجنائية واستقلال النيابة العامة، وإنشاء الهيئة السعودية للمحامين، ومجلس شؤون الأسرة، وصدور نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية، كما يجري حاليا مراجعة نظام الإجراءات الجزائية، وإعداد مشروع نظام جزائي جديد لمكافحة إساءة استعمال السلطة.

جاء ذلك في بيان وفد المملكة في البند 69 ضمن مناقشة تقرير مجلس حقوق الانسان بالأمم المتحدة، ألقته منى عبدالمنعم الشافعي، وقالت «إن تعزيز وحماية حقوق الإنسان من أولويات المملكة وهي مكفولة للجميع، ولا تجيز تقييد تصرفات أحد أو توقيفه او حبسه إلا بموجب أحكام النظام ولا يمكن تجريم اي فعل إلا بناء على نصوص شرعية ونظامية محددة مسبقا، وجميع المواطنين والمقيمين يتمتعون بحقوقهم ويمارسون حرياتهم دون تمييز وفقا للأنظمة المعمول بها في المملكة، وليس لفئة منهم مهما أطلق عليها من تسميات أو مصطلحات الفضلية في التمتع بتلك الحقوق، وممارسة تلك الحريات، ومن تتعرض حقوقه للانتهاك بإمكانه التقدم بشكوى وفق سبل الإنصاف المتاحة نظاما».

اعتقال 12 قيادياً «داعشياً» في كركوك

العراق: إسقاط جميع الدعاوى القضائية ضد متظاهري البصرة

القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: أفاد مصدر مطلع، بأن رئيس مجلس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، قرر إسقاط كافة الدعاوى القضائية ضد المتظاهرين في محافظة البصرة.

وقال المصدر، بحسب وكالة «الغد برس»، إن «عبد المهدي عقد اجتماعا مع عدد من الناشطين والشخصيات البصرية، في مكتبه ببغداد، دام لأكثر من 3 ساعات لمناقشة أوضاع المحافظة والأزمات التي تمر بها في مختلف المجالات».

وأوضح أن «عبد المهدي قرر إسقاط كافة الدعاوى القضائية ضد المتظاهرين، التي قامت برفعها جهات حكومية، ومراجعة الدعاوى التي رفعتها بعض الجهات ضد المتظاهرين والتدقيق بها وإغلاقها في حال عدم ثبوت الأدلة بأسرع وقت».

وأشار إلى أن «الناشطين قدموا بعض المقترحات لعبد المهدي، وتم إحالتها إلى الجهات المختصة من أجل تنفيذها».

من ناحية أخرى أعلن مركز الإعلام الأمني، في العراق، السبت، إلقاء القبض على 12 قياديا في تنظيم داعش الإرهابي، بمحافظة كركوك.

وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني، العميد يحيى رسول، في بيان، إن «استخبارات الشرطة الاتحادية العاملة ضمن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية، تواصل عملياتها النوعية لتجفيف منابع وضرب الخلايا النائمة».

وأضاف رسول أن الاستخبارات ومن خلال عملياتها الناجحة في محافظة كركوك، تمكنت من إلقاء القبض على إرهابي بمنصب ما يسمى آمر مفرزة عسكرية في الحويجة، وعلى مجرم آخر بمنصب آمر مفرزة أمنية في داقوق، وعلى إرهابي يشغل ما يسمى آمر مفرزة عسكرية يوجد له إصدار يظهر فيه مع قيادات إرهابية شيشانية.

وبين أن القوات ألقت القبض على 3 مجرمين أحدهم ما يسمى القائد العسكري لعصابات داعش، ضمن منطقتي الحويجة، والرياض، والآخر مسؤول العبوات الناسفة، وأحد معاونيه في ناحية الرشاد.

وأوضح رسول أن «العملية أسفرت عن ضبط أسلحة وأعتدة مختلفة وعبوات ناسفة وقنابل يدوية متنوعة، في حين ألقت القبض على 4 أهداف إرهابية نوعية وهم مسؤولون عن تنفيذ العمليات الإجرامية في قضاء الحويجة، وكانوا يرتدون الزي العسكري، وقاموا بقتل أحد المخاتير.

وأكد أن القوات ألقت القبض على إرهابي يشغل منصب آمر قاطع البو حمدان، فيما يسمى ولاية كركوك، وهو مشترك بالعديد من الاعتداءات ضد القوات الأمنية العراقية، وتم القبض على إرهابي آخر وهو ما يسمى آمر مفرزة عسكرية في قضاء الحويجة، متهم بقتل قوات الشرطة والمتعاونين معها.